

لهم الاجتماع لها ، ولا كانت فى زمن الصديق رضى الله عنه ، ولا أول الليل ، ولا هذا العدد الخ .
 وفى تحفة البارى وغيره من شروح البخارى مثله فراجع .
 وقال العلامة أبو الوليد محمد بن الشحنة حيث ذكر وفاة عمر فى حوادث سنة 23 من تاريخه -
 روضة المناظر - : هو أول من نهى عن بيع أمهات الاولاد وجمع الناس على أربع تكبيرات فى صلاة
 الجنائز ، وأول من جمع الناس على امام يصلى بهم التراويح . الخ . ولما ذكر السيوطى فى
 كتابه - تاريخ العلماء - أوليات عمر نقلا عن العسكرى (1) قال : هو أول من سمى أمير
 المؤمنين ، وأول من سنَّ قيام شهر رمضان - بالتراويح - وأول من حرم المتعة وأول من جمع
 الناس فى صلاة الجنائز على أربع تكبيرات . الخ . وقال محمد بن سعد - حيث ترجم عمر فى
 الجزء الثالث من الطبقات - : وهو أول من سن قيام شهر رمضان - بالتراويح وجمع الناس على
 ذلك ، وكتب به الى البلدان ، وذلك فى شهر رمضان سنة أربع عشرة ، وجعل للناس بالمدينة
 قارئين قارئاً يصلى التراويح بالرجال ، وقارئاً يصلى بالنساء . الخ ...
 وحسبنا فى حكمة عدم تشريع الجماعة فى سنن شهر رمضان وغيرها : انفراد مؤديها - جوف الليل
 فى بيته - بربه عز و علا يشكو اليه بئس وحزنه ، ويناجيه بمهمات مهمة حتى يأتى على
 آخرها ملحاً عليه ، متوسلاً بسعة رحمته اليه ، راجياً لاجئاً ، راهباً راغباً منيباً تائباً ،
 معترفاً لائذاً عائذاً ، لا يجد ملجأ من الله تعالى الا اليه ، ولا منجى منه الا به .
 لهذا ترك الله السنن حرة من قيد الجماعة ليتزودوا فيها من الانفراد بالله ما أقبلت قلوبهم
 عليه ، ونشطت أعضاؤهم له ، يستقل منهم من يستقل ، ويستكثر من يستكثر ، فانها خير موضوع ،
 كما جاء فى الاثر عن سيد البشر . أما ربطها بالجماعة فيحد من هذا النفع ، ويقلل من جدواه .